

اللباب في علل البناء والإعراب

والثاني أنَّ (زيذاً) هنا مفعول الإعلام وليس بمبتدأ في الأصل بخلاف المفعول الأوَّال في (ظننت) فإنَّه مبتدأ في الأصل غير مفعول به .

فصل .

والمفعول الثالث في هذا الباب هو المفعول الثاني في باب (ظننت) فلا يجوز على هذا أن تقول أعلمت زيذاً عمراً بشراً فكلُّ من غير الآخر إلاَّ على تأويل وهو أن يكون المعنى أعلمتُ زيذاً عمراً مثل بشرٍ أو خيَّلت له أنَّ أحدهما هو الآخر أو يكون عمروُ وبشرٌ اسمين لرجل واحد .

فصل .

ولا يجوز إلقاء هذه الأفعال بتعليقها عن العمل ولا بتوسُّطها وتأخُّرها لأنَّ المفعول الأوَّال فيها فاعل في المعنى وليس بمبتدأ في الأصل فعلى هذا لا تقول أعلمت لزيد عمروُ ذاهباً لأزِّك إن جعلت (ذاهباً) ل (عمرو) لم يعد على زيد ضمير وكذلك إن جعلته لزيد ثمَّ إنَّ المفعولين الآخرين غير المفعول الأول فلا يصحُّ أنَّ يجعل كباب (ظننت) لأنَّ الثاني هو الأوَّال